6 - { يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل } قد تقدم تفسير هذا في سورة آل عمران وفي مواضع { وهو عليم بذات الصدور } أي بضمائر الصدور ومكنوناتها لا يخفى عليه من ذلك خافية .

وقد أخرج ابن أبي شيبة ومسلم والترمذي والبيهقي عن أبي هريرة قال : جاءت فاطمة إلى رسول ا A تسأله خادما فقال : [قوله : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم وربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر] وأخرج أحمد ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة من وجه آخر مرفوعا مثل هذا في الأربعة الأسماء المذكورة وتفسيرها وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وأبي سعيد عن النبي A قال : [لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا : هذا ا كان قبل كل شيء فماذا كان قبل ا ؟ فإن قالوا لكم ذلك فقولوا : هو الأول قبل كل شيء والآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل شيء وهو الباطن دون كل شيء وهو بكل شيء عليم] وأخرج أبو داود عن أبي زميل قال : سألت ابن عباس فقلت : ما شيء أجده في صدري قال ما هو ؟ قلت : وا لا أتكلم به قال : فقال لي : أشيء من شك ؟ قال وضحك قال : ما نجا من ذلك أحد قال حتى أنزل ا { فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك } الآية قال : وقال لي : إذا وجدت في نفسك شيئا فقل : هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وأخرج ابن أبي حاتم عن ابي عباس في قوله : { وهو معكم أين ما كنتم } قال : عالم بكم أينما كنتم